@ 7 @ وخاط الثياب وهو من أجداد نوح عليه السلام ! 2 2 ! قال ابن عباس رفعه ا إلى السماء وهناك مات وفي حديث الإسراء وإنه في السماء الرابعة وقيل يعني رفعة النبوة وتشريف منزلته والأول أشهر ورجحه الحديث ! 2 2 ! إشارة إلى كل من ذكر في هذه السورة من زكريا إلى إدريس ! 2 2 ! من هنا للبيان والتي بعدها للتبعيض ! 2 2 ! يعني نوحا وإدريس ! 2 2 ! يعني إبراهيم ! 2 2 ! يعني إسماعيل وإسحاق ويعقوب ! 2 2 ! يعني أن من ذريته موسى وهارون ومريم وعيسى وزكريا ويحيى ! 2 2 ! يحتمل العطف على من الأولى أو الثانية ! 2 2 ! جمع باك ووزنه فعول ! 2 2 ! يقال في عقب الخير خلف بفتح اللام وفي عقب الشر خلف بالسكون وهو المعنى هنا واختلف فيمن المراد بذلك فقيل النصارى لأنهم خلفوا اليهود وقيل كل من كفر وعصى من بعد بني إسرائيل ! 2 2 ! قيل تركوها وقيل أخرجوها عن أوقاتها ! 2 2 ! الغي الخسران وقد يكون بمعنى الضلال فيكون على حذف مضاف تقديره يلقون جزاء غي ! 2 2 ! استثناء يحتمل الاتصال والانقطاع ! 2 2 ! أي أخبرهم من ذلك بما غاب عنهم ! 2 2 ! وزنه مفعول فقيل إنه بمعنى فاعل لأن الوعد هو الذي يأتي وقيل إنه على بابه لأن الوعد هو الجنة وهو يأتونها ! 2 2 ! يعني ساقط الكلام ! 2 2 ! استثناء منقطع 2 ! 2 ! قيل المعنى أن زمانهم يقدر بالأيام والليالي إذ ليس في الجنة نهار ولا ليل وقيل المعنى أن الرزق يأتيهم في كل حين يحتاجون إليه وعبر عن ذلك بالبكرة والعشي على عادة الناس في أكلهم ! 2 2 ! حكاية قول جبريل حين غاب عن النبي صلى ا عليه وسلم فقال له أبطأت عني واشتقت إليك فقال إني كنت أشوق ولكني عبد مأمور إذا بعثت نزلت وإذا حبست احتبست ونزلت هذه الآية ! 2 2 ! أي له ما قدامنا وما خلفنا وما نحن فيه من الجهات والأماكن فليس لنا الانتقال من مكان إلى مكان إلا بأمر ا وقيل ما بين أيدينا الدنيا إلى النفخة الأولى في الصور وما خلفنا الآخرة وما بين ذلك ما بين النفختين وقيل ما مضى من أعمارنا وما بقي منها والحال التي نحن فيها والأول أكثر مناسبة لسياق الآية ! 2 2 ! هو فعيل من النسيان بمعنى الذهول وقيل بمعنى الترك والأول أظهر ! 2 2 ! أي مثيلا ونظيرا